مدى توافر مهارات التدريس لدى تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها بجامعتي بغداد والمستنصرية في ضوء معايير الجودة

أ.د. حسن علي فرحان العزاوي أ.م.د. ميسون علي جواد التميمي
كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية

مشكلة البحث

ان تعليم اللغة مشكلة تعاني منها اللغات كلها من دون استثناء، ومنها لغات البلاد المتقدمة، لكن هذه البلاد تدرك ان تعليم اللغة علم له اصوله ومناهجه وادواته، وان السعي لايتوقف عند التصدي لهذه المشكلة، واذا كانت الشعوب المتقدمة تعتز بلغاتها وتحافظ عليها وترفع مستوى ادائها، فان العربية احق منها جميعا لانها اللغة التي تحمل كلام الله في الرسالة السماوية الخاتمة، واستطاعت ان تحمل حضارة عريقة امتدت قرونا طويلة وانتشرت في بقاع كثيرة من الارض واسهمت اسهاما مباشرا في قيام الحضارات الانسانية المعاصرة، وان صحة الاداء اللغوي لاينبغي ان يكون مقتصرا على المتخصصين، بل ينبغي ان يكون شائعا بين ابناء المجتمع المتعلم ولاسيما اولئك الذين يتخرجون في الجامعة ويتحملون العبء الاكبر في تنمية المجتمع ونهضته، فتعليم اللغة لا يهدف الى صحة الاداء فحسب ولا الى تقوية الانتماء الى ثقافة الامة فقط لكنه في الوقت نفسه يسهم بقوة في اكتساب الفكر واسس التفكير المنطقي التي لاتزدهر الا باللغة القومية، واذا اردنا ان تكون هذه المقدرات مؤدية الى النتائج التي يتطلع اليها المجتمع فان ذلك لابد ان يستند الى دراسة متصلة ومتأنية، والى تخطيط محكم واعداد سليم ووضع نظام قوي للاشراف والمتابعة والتحكم في عناصر هذه العملية جميعها من اولها لآخرها.(الراجحي وآخرون103/1999) واول هذه العناصر هو المعلم الجامعي ولاسيما معلم اللغة العربية، فلكي يقوم بدوره المهم والحساس بكل اقتدار لابد ان يتمتع بقدر كاف من القدرات والمهارات التدريسية، اذ ان نجاح العملية التعليمية وتحقيق اهدافها يعتمد على المعلم وكفاياته في اداء الادوار الحديثة المطلوبة منه، وعلى تمكنه من المهارات التدريسية المتنوعة، ولكن مع تزايد اعداد الطلبة نلاحظ انخفاضا ملحوظا في بعض الاحيان في مستويات التعليم الجامعي بسبب ارتفاع نصيب التدريسي من الطلبة او نقص مصيب الطالب من الخدمة التعليمية والارشادية، وتعددت انماط التدريسيين ومصادر اعدادهم فهم المتميزون والصفوة العقلية من طلبة الجامعات، ولكن قد لا تكون لديهم المهارات التدريسية المناسبة لتوصيل ما لديهم من معلومات لطلبتهم، ومن هنا تأتي الشكوى الدائمة من الطلبة نتيجة العلاقات الجافة او التواصل المتقطع من تدريسيي الجامعة، وحيث ان التدريسيين الذين يتصفون بالدفء والود في تعاملهم مع الطلبة يحظون بحب الطلبة واحترامهم، وينعكس ذلك على حب الطلبة للدراسة بوجه عام، (woolfolk 1998 P 26)

ومن المفترض ان التدريسي يتقن محتوى المواد العلمية ذات العلاقة بتخصصه بشكل جيد، الا ان هذا لايعني انه يمتلك درجة الاتقان نفسها حين يقف امام طلبته في سبيل عرضه لتلك المواد بشكل واضح يفهمه ويستوعبه طلبته، وتؤكد بعض الدراسات ان المعلم ينبغي ان يكون منظما في الشرح ولديه القدرة على الاقناع ومتخصصا في المادة التي يدرسها ومرنا في تفكيره واسلوب تعامله مع الاخرين، ومتقبلا لرأي الغير، ومتحدثا لبقا متواضعا، ومتحليا بالصبر، منضبطا وملتزما، ومتسما بالنزاهة والموضوعية، وان دور التدريسي لايقف عند حدود التعليم والتثقيف الايجابي فحسب، بل ينبغي ان ينطلق الى السلبيات فيجعل منها ايجابيات ذات اثر مهم في تشكيل الواقع بحيث يجعل من الخطأ طريقا الى لاصواب وذلك بالعدول عنه وتخطيه والتركيز على فكرة النقد الذاتي. (الخثيلة 122/2000).

وقد لاحظ الباحثان في اثناء قيامهما بتدريس بعض مقررات طرائق تدريس اللغة العربية وتدريب الطلبة على مواقف التدريس انهم يشتكون بشكل متكرر من انتفاء ممارسة أي من الطرائق الحديثة لتدريس اللغة العربية، وان تدريسيي اللغة العربية وطرائقها قد لايمتلكون المهارة في التدريس، اذ يركزون على استعمال الالقاء في التدريس، فلا يكيفون طرائق تدريسهم بما يلائم المستويات الفكرية للطلبة مما ينعكس على تدني تحصيل كثير من هؤلاء الطلبة ومن ثم تذمر من بعض

التدريسيين، لذا فمن الطبيعي ان يكون هناك قصور في مخرجات الكليات ولا تصل الى مستوى الجودة، مما يحد من امكانية الطلبة عن التعبير عن بعض المواقف، او اثارتهم للاسئلة داخل الصف، وعدم رغبتهم طرح الافكار والمناقشة، وقد تبين ذلك للباحثين من خلال الاشراف على طلبة كليات التربية في المدارس الثانوية، مما يدل على ضعف مخرجات التعليم، ويبدو ان طرائق التدريس التقليدية التي يتبعها تدريسيو الجامعتين تؤثر تأثيرا مباشرا ليس في تدني مستوى تحصيل الطلبة فحسب، بل في سلوكياتهم المهنية والحياتية المستقبلية لاحقا.

لذا تتمثل مشكلة البحث في دراسة واقع التدريس الجامعي في جامعتي بغداد والمستنصرية من خلال معرفة مدى توافر مهارات التدريس لدى تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها في ضوء معايير الجودة، وذلك من حيث مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم، ومهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة، ومهارات الجانب العملي.

وبناء لما تقدم يتساءل الباحثان :

ما مدى توافر مهارات التدريس الجامعي لدى تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها بجامعتي بغداد والمستنصرية في ضوء معايير الجودة ؟

اهمية البحث

يعد التدريس مهنة فنية دقيقة تحتاج الى اعداد جيد لمن يمارسها، فهي ليست مجرد اداء يمارسه أي فرد على وفق ما يمتلكه من قدرة عامة، اومجرد نقل المعلومات من المعلم الى الطالب، لكنها تهدف لى تعديل السلوك، أي ان عملية التدريس لابد ان يصاحبها تعلم حقيقي والا فقدت معناها واهميتها، ولم يعد التدريس مجرد نشاط بسيط يتكون من فعل وردة فعل، انما هو مهنة معقدة تتطلب معرفة متنوعة وقدرات عالية ومهارات مركبة، ويتطلب القيام بعملية التدريس ضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الاساسية التي تؤهله لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي الى تحقيق افضل عائد تعليمي تربوي. (المنوفية د.ت /28)

وقد بدأ الاهتمام بالتدريس في الجامعة منذ القرن التاسع عشر، وكانت دوافع الاهتمام منطلقة من التطورات في المجالات العلمية والتربوية والنفسية مما ادى الى بروز الحاجة الى الاعداد الاكاديمي، وقد اشار (كليبر) الى ان العامل الاساس الذي ادى الى تدني مستوى التدريس في الجامعات الامريكية كون اغلبية التدريسيين لم يعدوا اعدادا خاصا ما يؤهلهم للقيام بمهام التدريس في الجامعات، وقد اخذ الاهتمام بتطوير مهارات التدريسيين في الجامعات يحظى باهتمام كبير في جامعات امريكا وبريطانيا وكندا والعالم العربي بخاصة جامعات مصر والخليج والاردن والجزائر والعراق.(مرسي48/2002)

وبما ان ما يتلقاه طلبة الجامعات من معلومات وقيم تربوية واخلاقية متنوعة تتأثر بعوامل عديدة منها الممارسات والاساليب التعليمية التي يقوم بها المدرس الجامعي في الصف الجامعي، لذا فان تحسين الممارسات والاساليب المتنوعة التي يؤديها المدرس الجامعي في الصف الجامعي سيؤدي بكل تأكيد الى تحسين ما يتعلمه الطلبة الجامعيون في أي جامعة في الوطن العربي، ولما كان التدريس الجامعي في مضمونه العملي متشابه الى حد ما مع التدريس المدرسي في المرحلة العليا من حيث كونه مهارة وقدرة تتوافر بنسب متفاوتة لدى كل انسان ولدى المدرس الجامعي بشكل خاص، فان بامكان كل مدرس جامعي ان يطور مهارته التدريسية وقدرته على الاستمرار في اتباع تلك المهارة اطول مدة ممكنة مع الاخذ بالحسبان ان التدريس هو مهنة يختارها المدرس منذ بداية حياته الجامعية، ويصعب عليه تغييرها بعد ان يمضي فيها مدة زمنية معقولة، ولما كان كذلك فان من المهم للمدرس الجامعي ان يقوم بين الحين والاخر باجراء تقييم ذاتي لأدائه التعليمي في المقررات التي يدرسها ان لم يكن كل فصل دراسي، فعلى الاقل كل سنة دراسية ما يجعله قادرا على تلافي كل ما شعر انه غير مناسب وهذا يتطلب من المدرس الجامعي معرفة امرين هما :

الاول : متطلبات التقييم الذاتي التي تتمثل في تنمية المعلومات التربوية للمدرس الجامعي، وتنمية معرفة المدرس الجامعي في مجال علم النفس العام والتربوي وتنمية المعرفة الاجتماعية للمدرس الجامعي.

والاخر: طرائق التقييم الذاتي واهمها، اختيار طريقة الامتحان المناسبة لقياس ما تحقق في تدريسه المقررات التي درسها، واجراء مقابلات مع عدد من الطلبة الذين يدرسهم او عمل استبانة لهم، ودعوة بعض الزملاء التربويين، او من القسم نفسه من ذوي الخبرة والكفاية الى حضور محاضرة او اكثر له لمحاولة معرفة مواطن القوة و الضعف.(الحبازي د.ت /6-8)

ومن ابرز تحديات هذا العصر موضوع جودة التعليم العالي الذي اصبح يشكل تحديا يواجه مسؤولي مؤسسات التعليم العالي، اذ بادرت العديد من المؤتمرات الدولية على الاصعدة العالمية والاقليمية بطرح هذا الموضوع بغية لفت نظر القائمين على التعليم له بجدية، وقد تم التأكيد في مؤتمر اليونسكو عن التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين على ما ينبغي على الحكومات ومؤسسات التعليم عمله بهذا الخصوص من حيث البحث عن جودة النوعية في كل شئ والحرص على ضرورة السعي المستمر لتطوير مهارات تدريسيي التعليم العالي من الناحيتين العلمية والمهنية(عبد الدايم 223/2000).

والحديث عن جودة التعليم العالي يحتم ان نبحث عن جودة التدريس وما يدور داخل الصف من تفاعل لفظي على احتساب انه محور عملية التعليم، واذ كان التدريس سيحقق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة، هذا يعني ان مستوى التفاعل داخل الصف وصل الى درجة الاتقان، وقد لا يروق لكثير من التدريسيين الحديث عن مفاهيم الجودة بخاصة للذين اعتادوا على الاساليب القديمة ويدافعون عنها بحجة هي من اوصلتهم الى هذا الموقع(تدريسيون في الجامعة)، لهذا فالحديث عن تجويد عملهم ضرورة ملحة ينبغي الحديث عنها بكل تجرد وموضوعية التي هي مجموعة المعايير والاجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها الى تحقيق اقصى درجة من الاتقان في مخرجات المؤسسة والتحسن المتواصل على وفق لاغراضه المطلوبة والمواصفات المنشودة بمردود اكبر وجهد قليل وتكلفة ممكنة.(البيلاوي وآخرون 15/2006)

مرمى البحث

يرمي هذا البحث الى تعرف مدى توافر مهارات التدريس لدى تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعتي بغداد والمستنصرية في ضوء معايير الجودة.

ولتحقيق مرمى البحث صاغ الباحثان الاسئلة الاتية:

1. ما مدى توافر مهارات التدريس لدى تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها في كلية التربية/ابن رشد في ضوء معايير الجودة.
2. ما مدى توافر مهارات التدريس لدى تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها في كلية التربية للبنات في ضوء معايير الجودة.
3. ما مدى توافر مهارات التدريس لدى تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها في كلية التربية /الجامعة المستنصرية في ضوء معايير الجودة.
4. هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مدى توافر مهارات التدريس لدى التدريسيين بجامعتي بغداد والمستنصرية بحسب متغير الجنس؟

حدود البحث

1. تدريسي اللغة العربية وطرائق تدريسها في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي 2012/2011.
2. مهارات تدريس اللغة العربية وطرائقها في ضوء معايير الجودة الشاملة ولاسيما المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم والاتصال والتواصل مع الطلبة والجانب العلمي والمهني.
3. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2012/2011.

تحديد المصطلحات

اولا : مهارات التدريس : عرفها **راشد وسعودي** بانها (مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة الدراسة وتظهر من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية او حركية او لفظية تتميز بالدقة والسرعة في الاداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي). (راشد وسعودي 468/1998)

وعرفها **زيتون** بانها(القدرة على اداء عمل معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات وتقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة). (زيتون12/2006)

وفي هذا البحث يعرف الباحثان مهارات التدريس اجرائيا بانها: مجموعة من القدرات والامكانات التي يمتلكها تدريسيو اللغة العربية وطرائقها، التي تؤهلهم للتدريس في الجامعة من خلال قيامه بمجموعة من الاداءات التدريسية المنظمة في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها متمثلة بخمسة مجالات هي : القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم والاتصال والتواصل مع الطلبة وقدرة الجانب العلمي والمهني.

ثانيا : تدريسيو اللغة العربية وطرائق تدريسها: هم التدريسيون الذين توكل اليهم مهام تدريس اللغة العربية بفروعها الادبي واللغوي والطرائق في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية وهي كليات: التربية ابن رشد، والتربية للبنات، والتربية في الجامعة المستنصرية.

ثالثا :المعايير :يعرف الباحثان المعايير اجرائيا انها الحد الادنى من المهارات المطلوب ان يحققها او ان تتوافر عند تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها بجامعتي بغداد والمستنصرية التي في ضوئها يتحدد مستوى الجودة في التدريس وكذلك تتحدد مستويات المخرجات.

رابعا : الجودة : **لغة:** كلمة اصلها (جود) والجيد نقيض الردئ، وجاد الشئ جوده، وجودا أي صار جيدا، واجاد أي اتى بالجيدمن القول والفعل.(ابن منظور72/1984)

اصطلاحا: عرفها شحاتة بانها(تحقيق ضمان الدقة والاتقان من خلال التحسن المستمر للمؤسسة).(شحاتة54/2005)

وفي هذا البحث يعرف الباحثان الجودة اجرائيا في حدود تدريس اللغة العربية بانها:درجة الاتقان لمهارات تدريس اللغة العربية التي يصل اليها التدريسيون وتفعيلها في المواقف التدريسية وتطويرها في ضوء المعايير والاتجاهات العالمية لتدريس اللغة العربية لضمان الجودة الشاملة.

دراسات سابقة

أولا: دراسة الحكمي:اجريت هذه الدراسة في السعودية ورمت الى معرفة الكفايات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات.

تكونت عينة الدراسة من(210) طالبا من كليتي التربية والعلوم بجامعة ام القرى، وتكونت قائمة المعايير المهنية من (6) كفايات تدريسية و (75) كفاية فرعية.

وقد استعمل الباحث اختبار كاي تربيع والاختبار التائي وسائل احصائية وكانت نتائج الدراسة ما يأتي :

1. تتمحور الكفايات المهنية للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه حول ست كفايات رئيسة هي (الشخصية والاعداد للمحاضرة وتنفيذها والعلاقات الانسانية والانشطة والتقويم والتمكن العلمي والنمو المهني واساليب الحفز والتعزيز)
2. توجد فروق في درجات تفضيل طلاب الجامعة للكفاءات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي بين طلاب الكليات النظرية والعملية في متوسطات درجات تفضيل الكفاءات المهنية (الاعدادا للمحاضرة وتنفيذها واساليب الحفز والتعزيز) لمصلحة الكليات العملية.(الحكمي 2000/ملخص)

ثانيا: دراسة الاسدي والعرنوسي: اجريت هذه الدراسة في العراق ورمت الى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم.

بلغت عينة البحث (110)مدرسا ومدرسة للغة العربية في المرحلة الاعدادية في مركز محافظة بابل اختارها الباحثان عشوائيا من بين(220) مدرسا ومدرسة، وقد حدد الباحثان استبانة مكونة من (56)فقرة موزعة على ستة مجالات وقد تثبتا من صدقها وثباتها وقد استعانا بالوسائل الاحصائية الاتية لمعالجة البيانات وهي الوسط المرجح ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية، وقد اسفرت النتائج الاتي :

1. حصل مجال مهارات الفلسفة والاهداف التربوية على المرتبة الاولى في استجابات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عن قائمة المجالات وفقراتها.
2. حصل مجال مهارات تخطيط الدرس على المرتبة الثانية وجاء بعده مجال مهارات التقويم ومهارات الجانب العلمي والنمو المهني.(الاسدي والعرنوسي2009/1-25)

ثالثا : دراسة السبيعي:اجريت هذه الدراسة في السعودية وكانت ترمي الى معرفة واقع ممارسة عضوات هيأة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية بجامعة ام القرى.

اعدت الباحثة استبانة اشتملت على اربعة محاور لمعايير الجودة في تدريس العلوم وهذه المحاور هي طرائق التدريس واستراتيجياته ووسائل التعليم وتقنياته والتفاعل والاتصال والتقويم، وقد بلغت بنود الاستبانة 73 معيارا، وقد تثبتت الباحثة من صدق الاستبانة وثباتها وطبقتها على عينة الدراسة البالغ عددها 189 طالبة وقد استعملت الوسائل الاحصائية الاتية لتحليل النتائج الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والتكرار والنسب المئوية وتحليل التباين احادي الاتجاه والاختبار البعدي وكانت النتائج : 1. يبلغ المستوى المقبول الذي حددته الباحثة (87)، لذا فقد انخفض عن مستوى الجودة الشاملة.

3. هناك اختلاف في درجة ممارسة عضوات هيأة التدريس لمهارات تدريس العلوم وجميعها كانت لمصلحة عضوات هيأة التدريس في قسم الاحياء. (السبيعي546/2009)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

ت	اسم الباحث وسنة انجاز الدراسة	المرمى	عدد العينة	بلد الدراسة	المرحلة الدراسية	الاستبانة وعدد فقراتها	النتائج
1	الحكمي2000	الكفايات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المهارات	210 طالبا	السعودية	الجامعة	75 فقرة	يوجد فرق في درجات تفضيل طلاب الجامعة للكفايات المهنية للاستاذ الجامعي بين الكليات النظرية والعملية لمصلحة الكليات العملية
2	الاسدي والعرنوسي 2009	تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم	110 مدرسا	العراق	الاعدادية	56 فقرة	حصول مجال مهارات الفلسفة والاهداف التربوية على المرتبة الاولى في استجابات عينة البحث.
3	السبيعي 2009	واقع ممارسة عضوات هيأة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية بجامعة ام القرى	189 طالبة	السعودية	الجامعة	73 فقرة	ضعف ممارسة عضوات هيأة تدريس العلوم لمهارات التدريس
4	الدراسة الحالية 2011	ما مدى توافر مهارات التدريس لدى تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية في ضوء معايير الجودة.	59 تدريسيا	العراق	الجامعة	66 فقرة	النتائج في مبحث عرض النتائج

منهجية البحث واجراءاته

استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (المسحي)، اذ استعملا اسلوب تحليل المهمة لتحديد مهارات التدريس الجامعي وبناء اداة البحث، والاسلوب المسحي لاستطلاع آراء التدريسين حول جودة مهارات التدريس الجامعي عندهم.

مجتمع البحث: بلغ عدد افراد مجتمع البحث 192 استاذا للغة العربية وطرائق تدريسها للعام الدراسي 2011–2012، موزعين بحسب التخصص والكلية، وجدول 1 يبين ذلك.

جدول 1

مجتمع البحث من التدريسيين بجامعتي بغداد والمستنصرية بحسب التخصص والكلية

التخصص	اسم الكلية			المجموع
	التربية/ابن رشد	التربية للبنات	التربية /المستنصرية	
اللغة العربية	54	54	55	163
طرائق تدريس اللغة العربية	17	4	8	29
المجموع	71	58	63	192

عينة البحث : حدد الباحثان من مجتمع البحث نسبة مقدارها 31% من مجتمع البحث الاصلي، أي ما يعادل 59 فردا يمثلون العينة الاساسية للبحث، ممن يدرسون اللغة العربية وطرائق تدريسها في الفصل الدراسي الاول للعام 2012/2011، بواقع 37 استاذا للغة العربية، و22 استاذا لطرائق تدريس اللغة العربية، وجدول 2 يبين ذلك.

جدول 2

عينة البحث من التدريسيين بجامعتي بغداد والمستنصرية بحسب التخصص والكلية

التخصص	الكلية			المجموع
	التربية/ابن رشد	التربية للبنات	التربية /المستنصرية	
اللغة العربية	11	13	13	37
طرائق تدريس اللغة العربية	10	4	8	22
المجموع	21	17	21	59

اما من حيث متغير الجنس فقد بلغ عدد افراد عينة الذكور 27 فردا، وعدد افراد عينة الاناث 29 فردا في جامعتي بغداد والمستنصرية من كلا التخصصين، لذا كان المجموع الكلي لعينة البحث بحسب نوع الجنس 56 فردا، من اصل 59 فردا من عينة البحث بحسب نوع الكلية، ذلك لان الباحثين اهملا ثلاث استمارات لم يؤشر عليها نوع الجنس.

اداة البحث : اعد الباحثان استبانة لمعرفة مدى توافر مهارات التدريس لدى تدريسيي كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية لتخصص اللغة العربية وطرائق تدريسها، وقد استندا في بنائها الى عدد من الدراسات والادبيات منها دراسة شحاته 2005، ودراسة زيتون 2006، ودراسة السبيعي 2009، ودراسة الاسدي والعرنوسي 2009، وغيرها، وقد تكونت الاستبانة من خمسة مجالات هي: مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم، ومهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة، ومهارات الجانب العلمي والمهني، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة 66 فقرة موزعة على المجالات الخمسة على التوالي: 11 فقرة، 18 فقرة، 13 فقرة، 14 فقرة، 10 فقرات، ولقياس جودة مهارات التدريس لدى التدريسيين على وفق المهارات التي تضمنتها هذه الاستبانة فقد اختار الباحثان سلما تقديريا مكونا من خمسة بدائل هي : امارسه دائما، امارسه غالبا، امارسه احيانا، امارسه نادر، لا امارسه.وقد اعطيت هذه البدائل القيم :0، 1، 2، 3، 4، على التوالي، وبذلك تبلغ النهاية العظمى لكل مجال ولاجمالي المجالات : 0264، 40، 56، 52، 72، 44وقد قام الباحثان باجراءات حساب صدق الاداة وثباتها اذ تم عرضها على عدد من اساتذة الجامعة في اللغة العربية وطرائق تدريسها بلغ عددهم 10 اساتذة، وفي ضوء ملاحظاتهم تم اجراء التعديلات المناسبة لاغراض البحث، وبذلك ظهرت الاستبانة بشكلها النهائي ملحق1 ولاجراء الثبات طبق الباحثان الاستبانة على 7 اساتذة، في كلية التربية/ ابن رشد و7 في كلية التربية المستنصرية،

ولحسابه استعمل الباحثان معامل الفاكرونباخ، وقد كانت معاملات الفا لكل مجال ولاجمالي المجالات82%، 86%، 87%، 80%، 90%، على التوالي وهذه القيم تدل على معامل ثبات عال، وبذلك اخذت الاستبانة صورتها النهائية والحسابية.

الوسائل الاحصائية والحسابية : استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية والحسابية الاتية:

1_الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لحساب تقديرات الاساتذة في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية بحسب متغير الجنس.

2_معادلة فيشر والوسط المرجح والوزن المئوي، لحساب تقديرات الاساتذة بحسب متغير الكلية.

3_معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي لحساب الثبات.

نتائج البحث :

عرض النتائج وتفسيرها: للاجابة عن الاسئلة، الاول والثاني والثالث استعمل الباحثان الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة لمعرفة درجة ممارسة التدريسيين لمهارات التدريس من وجهة نظرهم لكل مجال وقد حدد الباحثان ثلاثة مستويات لتقديرات التدريسيين هي مرتفع(اكثر من 80%)، ومتوسط (من 70–80%)، ومنخفض (اقل من 70%)، وقد حدد الباحثان 80% للحد الادنى المقبول جامعيا، وهوما اسمياه مستوى الجودة.(السهلاوي1992/100–127) والجداول 3، و 4، و 5، و 6، و 7، تبين ذلك.

وللاجابة عن السؤال الرابع استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعرفة درجة توافر مهارات التدريس لدى التدريسيين من وجهة نظرهم لكل مجال من مجالات الاستبانة، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول 3

تقديرات عينة البحث في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية مرتبة تنازليا بحسب الوزن المئوي لمجال مهارات التخطيط

التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية/ابن رشد		التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية للبنات		التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية المستنصرية	
		الوسط المرجح	الوزن المئوي			الوسط المرجح	الوزن المئوي			الوسط المرجح	الوزن المئوي
9	1	3، 66	91، 6	8	1	3، 52	88، 2	9	1	3، 85	96، 4
2	2	3، 61	90، 4	6	2	3، 47	86، 7	8	2	3، 80	95، 2
8	3	3، 5	88، 0	7	3	3، 35	83، 8	2	3	3، 76	94، 0
3	4	3، 47	86، 9	2	4	3، 23	80، 8	11	4	3، 66	91، 6
5	5	3، 33	83، 3	3	5، 5	3، 17	79، 4	3	5	3، 61	90، 4
1	6	3، 28	82، 2	9	5، 5	3، 17	79، 4	6	5، 6	3، 57	89، 2
6	7	3، 09	77، 3	1	8	3	75	7	5، 6	3، 57	89، 2
7	8	3	75	4	8	3	75	1	8	3، 42	85، 7
4	9، 5	2، 85	71، 4	5	8	3	75	4	9، 5	3	75
10	9، 5	2، 85	71، 4	10	10	2، 70	67، 6	10	9، 5	3	75
11	11	2، 80	70، 2	11	11	2، 64	66، 1	5	11	1، 80	45، 2

جدول 4

تقديرات عينة البحث في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية مرتبة تنازليا بحسب الوزن المئوي لمجال مهارات التنفيذ

التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية/ابن رشد		التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية للبنات		التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية/المستنصرية	
		الوسط المرجح	الوزن المئوي			الوسط المرجح	الوزن المئوي			الوسط المرجح	الوزن المئوي
21	1	3، 71	92، 8	23	1	3، 58	89، 7	18	1	3، 66	91، 6
13	2، 5	3، 42	85، 7	17	2	3، 52	88، 2	17	2	3، 61	90، 4
25	، 2، 5	3، 42	85، 7	25	3	3، 47	86، 7	21	3	3، 57	89، 2
15	4، 5	3، 38	84، 5	14	4	3، 41	85، 2	13	5	3، 42	85، 7
18	4، 5	3، 38	84، 5	18	5، 5	3، 35	83، 8	16	5	3، 42	85، 7
20	6	3، 28	82، 1	21	5، 5	3، 35	83، 8	23	5	3، 42	85، 7
14	7، 5	3، 23	80، 9	13	7	3، 29	82، 3	24	7	3، 38	84، 5
17	7، 5	3، 23	80، 9	16	9	3، 23	80، 8	22	8	3، 33	83، 3
19	9	3، 19	79، 7	19	9	3، 23	80، 8	14	10	3، 28	82، 1
16	10	3، 14	78، 5	20	9	3، 23	80، 8	19	10	3، 28	82، 1
24	11	3، 09	77، 3	22	11	3، 17	79، 4	25	10	3، 28	82، 1
23	12	2، 95	73، 8	24	12	3، 05	76، 4	20	12	3، 19	79، 7
22	13	2، 90	72، 6	27	13	3	75	12	13، 5	3، 04	76، 1
27	14	2، 85	71، 4	12	14	2، 94	73، 5	15	13، 5	3، 04	76، 1
29	15	2، 47	61، 9	15	15	3، 41	85، 2	29	15	2، 38	59، 5
12	16	2، 33	58، 3	26	16	2، 82	70، 5	27	16	2، 33	58، 3
26	17	2، 09	52، 3	29	17	2، 47	61، 7	28	17	0، 57	14، 2
28	18	0، 95	23، 8	28	18	0، 94	23، 5	26	18	2، 28	11، 9

جدول 5

تقديرات عينة البحث في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية مرتبة تنازليا بحسب الوزن المئوي لمجال مهارات التقويم

التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية/ابن رشد		التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية للبنات		التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية/المستنصرية	
		الوسط المرجح	الوزن المئوي			الوسط المرجح	الوزن المئوي			الوسط المرجح	الوزن المئوي
36	1	3، 57	89، 2	32	1، 5	3، 58	89، 7	36	1	3، 80	95، 2
34	2	3، 52	88، 0	35	1، 5	3، 58	89، 7	31	2، 5	3، 71	92، 8
41	3	3، 42	85، 7	34	3	3، 52	88، 2	41	2، 5	3، 71	92، 8
35	4	3، 66	91، 6	31	4	3، 41	85، 2	35	4	3، 66	91، 6
37	5	3، 47	86، 9	36	5	3، 35	83، 8	37	5	3، 47	86، 9
38	6	3، 42	85، 7	33	6	3، 29	82، 3	38	6	3، 42	85، 7
31	8	3، 38	84، 5	38	7	3، 23	80، 8	31	8	3، 38	84، 5
39	8	3، 38	84، 5	42	8	3، 17	79، 4	39	8	3، 38	84، 5
42	8	3، 38	84، 5	41	9	3، 11	77، 9	42	8	3، 38	84، 5
34	10، 5	3، 33	83، 3	39	10	3، 05	76، 4	34	10، 5	3، 33	83، 3
40	10، 5	3، 33	83، 3	40	11	3	75	40	10، 5	3، 33	83، 3
33	12	3، 28	82، 1	37	12	2، 88	80، 8	33	12	3، 28	82، 1
30	13	3، 04	76، 1	30	13	2، 82	70، 5	30	13	3، 04	76، 1

جدول 6

تقديرات عينة البحث في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية مرتبة تنازليا بحسب الوزن المئوي لمجال مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة

التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية/ابن رشد		التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية للبنات		التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية/ المستنصرية	
		الوسط المرجح	الوزن المئوي			الوسط المرجح	الوزن المئوي			الوسط المرجح	الوزن المئوي
43	1	3، 90	97، 6	56	1	3، 8	95، 5	46	1، 5	3، 95	98، 8
56	2	3، 85	96، 4	43	2	3، 76	94، 1	56	1، 5	3، 95	98، 8
47	3	3، 66	91، 6	53	3	3، 64	91، 1	43	3، 5	3، 90	97، 9
45	4، 5	3، 52	88، 0	54	4	3، 58	89، 7	44	3، 5	3، 90	97، 9
52	4، 5	3، 52	88، 0	47	5، 5	3، 52	88، 2	45	5	3، 71	92، 8
54	6	3، 47	86، 9	55	5، 5	3، 52	88، 2	53	6، 5	3، 61	90، 4
51	7	3، 42	85، 7	44	7	3، 41	85، 2	55	6، 5	3، 61	90، 4
46	8	3، 42	85، 4	45	8، 5	3، 23	80، 8	45	8	3، 57	89، 2
44	9	3، 38	84، 5	52	8، 5	3، 23	80، 8	52	9	3، 52	88، 0
55	10	3، 28	82، 1	48	10	3، 17	79، 4	48	10	3، 47	86، 9
53	11	3، 23	80، 9	49	11	3، 11	77، 9	48	11	3، 38	84، 5
48	12	3، 14	78، 5	46	12	3، 05	71، 4	54	11	3، 38	84، 5
49	13	3	75	51	13	3	75	49	13، 5	3	75
50	14	2، 66	66، 6	50	14	2، 94	73، 5	51	13، 5	3	75

جدول 7

تقديرات عينة البحث في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية مرتبة تنازليا بحسب الوزن المئوي لمجال مهارات الجانب العلمي والمهني

التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية/ابن رشد		التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية للبنات		التسلسل في الاستبانة	الرتبة	التربية/ المستنصرية	
		الوسط المرجح	الوزن المئوي			الوسط المرجح	الوزن المئوي			الوسط المرجح	الوزن المئوي
58	1	3، 66	91، 6	58	1	3، 88	97، 0	63	1	3، 85	96، 4
57	2	3، 61	90، 4	62	5، 2	3، 64	91، 1	64	2	3، 7	94، 0
61	3، 5	3، 52	88، 0	64	5، 2	3، 64	91، 1	61	3	3، 66	91، 6
63	3، 5	3، 52	88، 0	57	5، 4	3، 47	86، 7	58	5	3، 61	90، 4
64	5	3، 42	85، 7	61	5، 4	3، 47	86، 7	59	5	3، 61	90، 4
60	6، 5	3، 33	83، 3	59	6، 5	3، 41	85، 2	62	5	3، 61	90، 4
62	6، 5	3، 33	83، 3	63	6، 5	3، 41	85، 2	57	7	3، 47	86، 9
59	8	3، 23	80، 9	65	8، 5	3، 35	83، 8	65	8	3، 42	85، 7
65	9	2، 95	73، 8	66	8، 5	3، 35	83، 8	60	9	3، 23	80، 9
66	10	2، 85	71، 4	60	10	3، 29	82، 3	66	10	2، 85	71، 4

تفسير النتائج :

اولا : يتبين من جدول 3 ان تدريسيي كلية التربية /ابن رشد قد وصلوا الى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في مجال مهارات التخطيط في مهارات :التحضير للمحاضرة قبل وقت كاف، واختيار الموضوعات الضرورية والمفردات الاكثر اهمية في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتجميع المادة العلمية حول موضوع المحاضرة من مراجع متعددة، وتوزيع اجزاء الدرس بما يناسب الوقت المتاح، وتحديد اساليب التدريس المناسبة للمادة، وتحديد الاهداف العامة للمادة، اذ بلغ الوزن المئوي لها: 90، 4 –88، 0– 86، 9 – 83، 3 – 82، 1، على التوالي، غير انهم لم يصلوا الى مستوى الجودة في مهارات :مراعاة اختيار استراتيجيات توجيه الاسئلة الصفية وتحديد الاهداف الخاصة للمادة، وربما يعود ذلك لعدم اعدادهم او تأهيلهم على القواعد الاساسية لمهارات طرح الاسئلة، وصياغة الاهداف الخاصة لكل درس، لاسيما ان اغلب عينة التدريسيين كانوا من المتخصصين في اللغة العربية لا في طرائق تدريسها، وكذلك كانوا اقرب الى المستوى المنخفض في مهارات :تحديد التعلم السابق للبدء بالتعلم الجديد، وتجهيز ما يلزم من تقنيات لتنظيم المحاضرة، واعداد ملخص للافكار الرئيسة للمحاضرة، وهذه النتيجة تعود الى السبب نفسه.

ويتبين ايضا من الجدول نفسه ان تدريسيي كلية التربية للبنات قد وصلوا الى مستوى الجودة في مهارات : تجميع المادة العلمية حول موضوع المحاضرة من مراجع متعددة، ومراعاة حسن اختيار استراتيجيات توجيه الاسئلة الصفية، وتحديد الاهداف الخاصة للمادة في ضوء الاهداف العامة، واختيار الموضوعات الاكثر اهمية في مجال اللغة العربية وطرائقها، اذ بلغ الوزن المئوي لها:88، 2 – 86، 7 – 83، 8 – 80، 8، على التوالي، غير انهم لم يصلوا مستوى الجودة في مهارات :توزيع اجزاء الدرس بما يناسب الوقت، والتحضير للمحاضرة، وتحديد الاهداف العامة، وتحديد مهارات التعلم السابق، وتحديد اساليب التدريس المناسبة، وتجهيز التقنيات لتنظيم المحاضرة، واعداد ملخص للافكار الرئيسة للمحاضرة، وربما يعود السبب لعدم اكتراث بعض التدريسيين بوضع خطة تدريس تحدد وقت كل خطوة، وقلة تحفيزهم للمحاضرة والاعتماد على خبراتهم السابقة.

ويتبين ان تدريسيي كلية التربية /الجامعة المستنصرية قد وصلوا مستوى الجودة من وجهة نظرهم في مهارة :التحضير للمحاضرة قبل وقت كاف، وبذلك يتفقون مع تدريسيي كلية التربية /ابن رشد في مستوى هذه المهارة، وفي مهارات :تجميع المادة العلمية حول موضوع المحاضرة من مراجع متعددة، واختيار الموضوعات الضرورية والمفردات الاكثر اهمية في في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، واعداد ملخص للافكار الرئيسة، وتوزيع اجزاء الدرس بما يناسب الوقت المتاح، ومراعاة حسن اختيار استراتيجيات توجيه الاسئلة الصفية، وتحديد الاهداف الخاصة لمادة في ضوء الاهداف العامة، وتحديد الاهداف العامة للمادة، اذ بلغ الوزن المئوي لها: 95، 2 – 94، 0 – 91، 6 – 90، 4 – 89، 2 – 89، 2 – 85، 7، على التوالي، غير انهم لم يصلوا مستوى الجودة في مهارات :تحديد مهارات التعلم السابق للبدء بالتعلم الجديد، وتجهيز التقنيات لتنظيم المحاضرة، وربما يعود للسبب نفسه المذكور آنفا في الكليتين السابقتين، الا انهم وصلوا الى مستوى منخفض جدا في مهارة تحديد اساليب التدريس المناسبة للمادة، ويعود ذلك الى قلة الدورات التأهيلية والتطويرية للتدريسيين، فضلا عن قلة الحوافز التي تحفزهم على اتباع الاساليب الفنية في التدريس.

ثانيا: يتبين من جدول 4 ان تدريسيي كلية التربية /ابن رشد وصلوا الى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في مجال مهارات التنفيذ في مهارات : افساح الفرصة للطلبة لابداء آرائهم، واستعمال الخبرات السابقة تمهيدا للمحاضرة، واستعمال امثلة ومتنوعة، وبدء المحاضرة بعبارة مثيرة لانتباههم، اذ بلغ الوزن المئوي لها: 92، 8 – 85، 7 – 85، 7 – 84، 5 – 84، 5 – 82، 1 – 80، 9 – 80، 9، على التوالي، غير انهم لم يصلوا الى مستوى الجودة في مهارات :/ قراءة تعابير وجوه الطلبة، وتوجيه الطلبة لكتابة التقارير، وتسجيل النقاط المهمة، وختم المحاضرة بمراجعة المادة، وتزويد الطلبة باهداف خاصة، والقيام بمشاهدات ميدانية، واستخدام اجهزة العرض، وتعود هذه النتائج الى تدني مهارات بعض التدريسيين في هذا

الامر، فمعظم التدريسيين لم يبعثوا الى الخارج ليطلعوا على المهارات التدريسية في دول العالم المتقدمة، زد على ذلك ان بعضهم لم يعد الاعداد الكافي لمهنة التدريس الجامعي.

ويتبين من الجدول نفسه، ان تدريسيي كلية التربية للبنات قد وصلوا الى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في مهارات : تحديد الموضوعات التي سيقدمها للطلبة، واثارة انتباه الطلبة للافكار الاساسية، واستعمال امثلة وشواهد متنوعة، وبدء المحاضرة بعبارة مشوقة، وتوضيح العلاقات بين المجموعات، وافساح الفرصة للطلبة لابداء آرائهم، واستعمال الخبرات السابقة تمهيدا للمحاضرة، وتحديد الافكار الاساسية قبل الخوض بتفاصيلها، وقراءة تعابير وجوه الطلبة، واستعمال التعزيز المناسب، اذ بلغ الوزن المئوي لها : 89، 7 – 88، 2 – 86، 7 – 85، 2 – 83، 8 – 83، 8 – 82، 3 – 80، 8 – 80، 8 – 80، 8، على التوالي، غير انهم لم يصلوا الى مستوى الجودة في مهارات : توجيه الطلبة الى كتابة البحوث والتقارير، واستعمال اساليب متنوعة في المحاضرة، وهذا يدل على ضعف بعض مهارات التدريس في هذه الكلية في هذا الامر، وربما تعود الاسباب الى ضعف اعدادهم في كتابة البحوث والتقارير، واستعمال اساليب متنوعة في المحاضرة، فضلا عن ان بعضهم لم يؤهل تأهيلا تربويا صحيحا، زد على ذلك قلة الدورات التطويرية سواء اكانت داخل العراق ام خارجه.

ويتبين ايضا من جدول 4 ان تدريسيي كلية التربية / المستنصرية، قد وصلوا الى مستوى الجودة في مهارات: توضيح العلاقات بين الموضوعات، واثارة انتباه الطلبة، وفسح الفرصة للطلبة بابداء آرائهم، واستعمال الخبرات السابقة تمهيدا للمحاضرة، وتحديد الافكار الاساسية للطلبة، وتحديد الموضوعات التي ستقدم لهم في المحاضرة القادمة، واستعمال اساليب متنوعة في المحاضرة، وتوجيه الطلبة الى كتابة التقارير، وبدء المحاضرة بعبارة مثيرة لانتباههم، وقراءة تعابير وجوه الطلبة، واستعمال امثلة وشواهد متنوعة، غير انهم لم يصلوا الى مستوى الجودة في مهارات : استعمال التعزيز، وتزويد الطلبة بالاهداف الخاصة، وبدء المحاضرة فورا، وكانوا في مستوى منخفض جدا في مهارات: ختم المحاضرة بمراجعة المادة، وتسجيل النقاط المهمة، واستخدام جهاز العرض، والقيام بمشاهدات ميدانية، ويعود السبب الى اهمالهم للتعزيز المناسب، وعدم المامهم باهمية تزويدهم بالاهداف الخاصة، ولايسمح لهم الوقت بمراجعة المادة عند انهائها وتسجيل النقاط المهمة، وعدم توافر اجهزة العرض لقلة الامكانات المتاحة.

ثالثا : يتبين من جدول 5 ان تدريسيي كلية التربية /ابن رشد قد وصلوا الى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في مجال مهارات التقويم في مهارات : تحري الدقة والموضوعية عند تصحيح الاوراق الامتحانية، وطرح الاسئلة المثيرة للتفكير، واعادة الاوراق الامتحانية، اذ بلغ الوزن المئوي لها: 89، 2 –88، 0 – 85، 7، على التوالي، لكنهم لم يصلوا الى مستوى الجودة في مهارات : بحث اسباب تدني الدرجات مع الطلبة، واستعمال التقويم الذاتي، وتخصيص جزء من درجات الطلبة على الانشطة، وتنوع الاسئلة من موضوعية ومقالية، وقد وصلوا الى مستوى اقرب الى المنخفض في مهارات : مراعاة مستويات الطلبة عند اختيار فقرات الاختبار، والسماح للطلبة بمناقشة الاختبار، واستعمال سجل لتسجيل الدرجات، واعطاء فرصة لاعادة الامتحان، وتحليل نتائج الطلبة، وكان مستواهم منخفضا في مهارة استعمال وسائل التقويم، المتنوعة، وربما يعود السبب الى عدم تفاعلهم مع الطلبة وعدم استعمال وسائل التقويم الذاتي لتدريسهم، وقلة الاهتمام بالانشطة، وقلة المامهم بتنوع الاسئلة او صعوبة وضعها باعتقادهم، واهمال الفروق الفردية عند وضع الاختبار، وقد لايوجد وقت لمناقشة الاختبار مع الطلبة، وعدم المامهم بوسائل التقويم المناسبة بحسب اهداف المادة وموضوعاتها.

ويتبين من الجدول ايضا ان تدريسيي كلية التربية للبنات قد وصلوا الى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في مهارات: تخصيص جزء من الدرجات على الانشطة، وتنوع طبيعة الاسئلة، وطرح الاسئلة المثيرة للتفكير، ومراعاة مستويات الطلبة، وتحري الدقة والموضوعية عند تصحيح الاوراق، واستعمال سجلا يوميا لتسجيل درجات الاختبارات، وبحث مع الطلبة اسباب تدني الدرجات، اذ بلغ الوزن المئوي لها: 89، 7 – 89، 7 – 88، 2 – 85، 2 – 83، 8 – 82، 3 – 80، 8، على التوالي، لكنهم لم يصلوا الى مستوى الجودة في مهارات: استعمال التقويم الذاتي، واعادة الاوراق

في وقتها المناسب، والسماح للطلبة بمناقشة الاختبار، وكان مستواهم اقرب الى المنخفض في مهارات :تحليل نتائج الطلبة في الاختبارات، واعطاء فرصة للطلبة لاعادة اختبارهم، واستعمال وسائل تقويم متوعة، وذلك قد يعود للاسباب نفسها التي ذكرت سابقا.

ويتبين من الجدول انفسه ن تدريسيي كلية التربية/المستنصرية قد وصلوا الى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في مهارات: تحري الدقة والموضوعية عند تصحيح الاوراق الامتحانية، وبذلك اتفقوا مع تدريسيي كلية التربية /ابن رشد في هذه المهارة، وتخصيص جزء من درجات الطلبة على الانشطة، وبذلك اتفقوا مع تدريسيي كلية التربية للبنات في هذه المهارة، واعادة الاوراق الامتحانية للطلبة بوقتها المناسب للطلبة، وتنويع طبيعة الاسئلة، واعطاء فرصة للطلبة باعادة الاختبار، وبحث مع الطلبة اسباب تدني الدرجات، ومراعاة مستويات الطلبة، والسماح بمناقشة الاختبار، واستعمال التقويم الذاتي، وطرح الاسئلة المثيرة للتفكير، وتحليل نتائج الطلبة، واتعمال سجل يومي لتسجيل الدرجات، اذ ابلغ الوزن المئوي لها:95، 2 – 92، 8 – 8، 92 – 6، 91 – 9، 86 – 7، 85 – 5، 84 – 5، 84، 84، 5- 83، 3 – 83، 3 – 1، 82، على التوالي، غير انهم لم يصلوا الى مستوى الجودة في مهارة استعمال وسائل تقويم متنوعة، وبذلك اتفقوا مع تدريسيي كليتي التربية/ابن رشد والتربية للبنات في هذه المهارة، وربما يعود للسبب نفسه المذكور آنفا.

رابعا: يتبين من جدول 6 ان تدريسيي كلية التربية /ابن رشد قد وصلوا لى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في محال الاتصال والتواصل مع الطلبة في مهارات: امتلاك الصوت الواضح والنطق السليم، والتعامل مع الطلبة من دون تحيز، وابداء حماسة في المحاضرة، واستعمال الفصحى وتفهم مشاعر الطلبة، وترحيب بلقاء الطلبة خارج المحاضرة، والحرص على معرفة اسماء الطلبة، واستعمال الايماءات واتعابير الوجهية، وتنوع نبرات الصوت، وتقبل ملاحظات الطلبة حول التدريس، واظهار بشاشة في المحاضرة، اذ بلغ الوزن المئوي لها: 97، 6، – 96، 4–91، 6–88، 0–88، 0–86، 9–85، 7–85، 4–84، 5–82، 1–80، 9–على التوالي، غير انهم لم يصلوا الى مستوى الجودة في مهارتي :الحفاظ على علاقة شخصية مع الطلبة، وتفهم علاقات الطلبة مع بعضهم، وقد وصلوا الى مستوى منخفض في مهارة الاسهام في حل المشكلات التي تعترض الطلبة، وربما يعود ذلك كله في رأي الباحثين ان بعض التدريسيين لايبدون استعدادا في تفاعلهم مع الطلبة وحل مشاكلهم ولا يهتمون ببناء علاقات طيبة معهم، لكونهم متعبين نفسيا وفكريا وجسديا، بسبب الظروف التي يمر بها بلدنا، فضلا عن سمة التحسس العالية عندهم كما قال الشاعر المتنبي:

وذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

ويتبين من الجدول نفسه ايضان تدريسيي كلية التربية للبنات قد وصلوا الى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في مهارات :التعامل مع الطلبة من دون تحيز، وامتلاك الصوت والنطق الواضحين، وظهار بشاشة في المحاضرة، وترحيب بلقاء الطلبة خارج المحاضرة، واظهار حماسة وحيوية في المحاضرة، وتقبل ملاحظات الطلبة، وتنوع نبرات الصوت، واستعمال اللغة الفصحى، وتفهم مشاعر الطلبة، اذ بلغ الوزن المئوي لها: 95، 5–94، 1–91، 1–89، 7–88، 2–88، 2–85، 2–80، 8–80، 8، على التوالي، غير انهم لم يصلوا الى مستوى الجودة في مهارات: الحفاظ على علاقة شخصية مع الطلبة وتفهم علاقات الطلبة مع بعضهم، واستعمال الايماءات والتعابير الوجهية، وقد وصلوا الى مستوى اقرب الى المنخفض في مهارتي: الحرص على معرفة اسماء الطلبة، والاسهام في حل المشكلات التي تعترضهم، وقد يكون السبب هو نفسه الذي ذكر سابقا، فضلاعن ان التدريسيين قد لايحسنون استعمال مهارات التواصل غير اللفظي من ايماءات وحركات وتعابير وجهية، وعدم قابليتهم حفظ اسماء الطلبة اما لكثرتهم او عدم الرغبة لذلك، لكن الباحثين يريان ان من المهم حفظ اسماء الطلبة لكي يشعر الطالب بوجوده وانه مميز، وقد يشجعه ذلك على المواظبة على الحضور والتحضير.

ويتبين من الجدول نفسه ان تدريسيي كلية التربية /المستنصرية قد وصلوا الى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في مهارات : التعامل مع الطلبة من دون تحيز (وبذلك يتفقون مع تدريسيي كلية التربية للبنات في هذه المهارة)، واظهار

حماسة وحيوية في المحاضرة، وامتلاك صوت واضح وتنوع نبرات الصوت، واستعمال الايماءات والتعابير الوجهية، وابداء بشاشة في المحاضرة، وتقبل ملاحظات الطلبة حول التدريس، واستعمال الفصحى وتفهم مشاعر الطلبة، والحفاظ على علاقة شخصية معهم، وتفهم علاقات الطلبة مع بعضهم، وترحيب بلقاء الطلبة خارج المحاضرة، غير انهم لم يصلوا الى مستوى الجودة في مهارتي : الاسهام في حل مشكلات الطلبة، وبذلك يتفقون مع اساتذة كلية التربية /ابن رشد والتربية للبنات في هذه المهارة، والحرص على معرفة اسماء الطلبة، وكذلك يتفقون مع اساتذة كلية التربية للبنات في هذه المهارة، وذلك قد يعود للسبب نفسه المذكور آنفا.

ويتبن من جدول 7 ان تدريسيي كلية التربية ابن رشد قد وصلوا الى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في مجال مهارات الجانبين العلمي والمهني في مهارات : الاستعانة بمراجع خارجية تتعلق باللغة العربية وطرائق تدريسها، وسعة الاطلاع على المعرفة، والانتقال بعناصر المعرفة من السهل الى الصعب، وجعل الطلبة يتسمون بالانضباط، والتدرج بالطلبة في اثناء المحاضرة من المعلوم الى المجهول، ومتابعة كل مايستجد في مناهج اللغة العربية، واجادة تفسير الظواهر المتعلقة باللغة العربية، والاستعانة بالمادة العلمية الحديثة، اذ بلغ الوزن المئوي لها: 91، 6–90، 4–88، 0–88، 0–85، 7–83، 3–83، 3–81، 9 على التوالي، غير انهم وصلوا الى مستوى اقرب الى المنخفض في مهارتي توظيف البيئة الجامعية في تدريس اللغة العربية، والمشاركة في الدورات الخاصة باللغة العربية، ورما يعود السبب الى عدم امكانية الافادة من البيئة المحيطة بالجامعة في التدريس وقد لا تلائم المادة وموضوعاتها، واقتصارهم على تدريس الطلبة فقط من دون الرغبة في المشاركة بانشطة اخرى اثرائية، اوبسبب عدم اقامة الدورات اطلاقا.

ويتبين ايضا ان تدريسيي كلية التربية للبنات قد وصلوا الى مستوى الجودة في المهارات كلها، وقد اتفقوا مع تدريسيي كلية التربية /ابن رشد في مهارة الاستعانة بمراجع خارجية تتعلق باللغة العربية، اذ بلغ الوزن المئوي للمهارات بالتسلسل: 97، 0–91، 1–91، 1–86، 7–86، 7–85، 2–85، 2 –83، 8–83، 8–82، 3.

ويتبين ايضا ان تدريسيي كلية التربية/المستنصرية وصلوا الى مستوى الجودة من وجهة نظرهم في المهارات كلها، ما عدا مهارة المشاركة في الدورات والانشطة في قسم اللغة العربية، وبذلك يتفقون مع تدريسيي كلية التربية/ابن رشد في هذه المهارة، وتعود الى الاسباب المذكورة آنفا، وقد بلغ الوزن المئوي للمهارات بالتسلسل: 96، 4–94، 0–91، 6–90، 4–90، 4 –90، 4–89، 9–85، 7–80، 9.

جدول 8

المتوسط الحسابي لتقديرات اساتذة جامعتي بغداد والمستنصرية لجودة مهارات تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها لكل جانب ولاجمالي الجوانب

المجال		النهاية العظمى	المتوسط الحسابي للكليات		
			التربية/ابن رشد	التربية للبنات	التربية /المستنصرية
الاول	مهارات التخطيط	44	6 ،80	9 ،77	2 ،84
الثاني	مهارات التنفيذ	72	7 ،73	3 ،76	2 ،73
الثالث	مهارات التقويم	52	3 ،77	8 ،80	4 ،86
الرابع	مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة	56	8 ،84	9 ،83	2 ،89
الخامس	مهارات الجانب العلمي والمهني	40	6 ،83	2 ،87	8 ،87
اجمالي الجوانب		264	400	406	421
اجمالي المتوسط			80	2 ،81	2 ،84

يتبين من جدول 8 ان متوسط تقديرات تدريسيي كليات التربية /ابن رشد والتربية للبنات والتربية /المستنصرية وصل الى مستوى الجودة، اذ بلغ 80، 81، 84، على التوالي، وان متوسط تقديرات التدريسيي في التربية/ابن رشد للمجالات الاول والرابع والخامس وصلت مستوى الجودة، اذ بلغ 80، 6–84، 8–83، 6، على التوالي، غير ان متوسط

تقديراتهم للمجالين الثاني والثالث لم يبلغا مستوى الجودة، ولكن الثاني اقترب الى المستوى المنخفض اذ بلغ 73، 7، اما الثالث اقترب من مستوى الجودة اذ بلغ 77، 3،

وان متوسط تقديرات تدريسيي التربية للبنات للمجالات الثالث والرابع والخامس وصلت مستوى الجودة، اذ بلغ 80، 8-83، 9-87، 2، على التوالي، غير ان متوسط تقديراتهم للمجالين الاول والثاني لم يصل مستوى الجودة، اذ بلغا 77، 9-76، 3، ولكنهما اقتربا من مستوى الجودة.

اما متوسط تقديرات تدريسيي كلية التربية /المستنصرية، للمجالات الاول والثالث والرابع والخامس، وصلت مستوى الجودة اذ بلغ 84، 2-86، 4-89، 2-87، 8، على التوالي.غير ان متوسط تقديراتهم في المجال الثاني لم يصل الى مستوى الجودة، اذ بلغ 73، 2، ولكنه اقترب الى المستوى المنخفض.

جدول 9[1]

القيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية لتقديرات عينة البحث في جامعتي بغداد والمستنصرية بحسب متغير الجنس

المجالات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاول	ذكر	27	9630 ،34	860 ،5	089 ،2	54	0، 41
مهارات التخطيط	انثى	29	9310 ،37	7504 ،4			
الثاني	ذكر	27	0370 ،40	0909 ،12	315 ،5	54	0، 000
مهارات التنفيذ	انثى	29	1379 ،55	0504 ،9			
الثالث	ذكر	27	000 ،42	2377 ،7	042 ،1	54	0، 302
مهارات التقويم	انثى	29	7931 ،43	5894 ،5			
الرابع	ذكر	27	9259 ،47	5035 ،7		54	0، 340
مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة	انثى	29	6897 ،49	1766 ،6	963 ،0		
الخامس	ذكر	27	141 ،34	2893 ،5	755 ،0	54	0، 454
مهارات الجانب العلمي والمهني	انثى	29	1034 ،35	1620 ،4			
اجمالي المجالات	ذكر	27	4148 ،39	5963 ،7	03 ،2		
	انثى	29	3310 ،44	9437 ،5			

يتبين من جدول 9 ان القيمة التائية المحسوبة لمجالي مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ولاجمالي المهارات دالة عند مستوى 0، 5 بدرجة حرية 54 اذ بلغت 2، 08 -5، 31 - 2، 03 على التوالي وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند هذا المستوى بين متوسط تقديرات التدريسيين في جامعتي و بغداد والمستنصرية بحسب الجنس للمجالين الاول والثاني ولاجمالي المجالات وذلك لمصلحة الاناث اذ بلغ المتوسط الحسابي للاناث للمجالين الاول والثاني ولاجمالي المجالات: 37، 93-55، 13-44، 33، بينما لم يكن الفرق دالا بين متوسطات تقديرات التدريسيين في المجالات الثالث والرابع والخامس لاي من الجنسين، وربما يعود ذلك الفرق الى كون الاناث اكثر اهتماما وحرصا على تطبيق مهارات التخطيط، ومن ثم ينعكس هذا الحرص والاهتمام نحو مهارات التنفيذ ولاجمالي المهارات.

[1]. بلغت القيمة التائية الجدولية 2، 00 عند مستوى 0، 05 بدرجة حرية 54.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث، يستنتج الباحثان ما يأتي:

1. وصول كلية التربية/ ابن رشد الى المرتبة الثالثة في مستوى الجودة عن اجمالي تقديرات التدريسيين عن مجالات الاستبانة جميعها، اذ كان المجال الثاني اقرب الى المستوى المنخفض، والمجال الثالث في المستوى المتوسط، والمجالات الثلاثة الاخرى في مستوى الجودة.
2. وصول كلية التربية للبنات الى المرتبة الثانية في مستوى الجودة عن اجمالي تقديرات التدريسيين عن مجالات الاستبانة جميعها، اذ كان المجالان الاول والثاني في المستوى المتوسط، اما بقية المجالات فكانت في مستوى الجودة.
3. وصول كلية التربية / المستنصرية على المرتبة الاولى في مستوى الجودة عن اجمالي تقديرات التدريسيين عن مجالات الاستبانة جميعها، اذ كان المجال الثاني فقط يقرب من المستوى المنخفض، والمجالات الاخرى في مستوى الجودة.
4. وصول الاناث من عينة البحث الى مستوى الجودة في المجالين الاول والثاني واجمالي المجالات.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

1. بما ان هذا البحث ركز على تقييم ذاتي للاستاذ الجامعي، لذا يوصي الباحثان ان يلجا التدريسي في الجامعة الى تقييم نفسه بنفسه من خلال طرق عدة، منها :

أ. وضع انواع من الاختبارات تشمل قدرات الطلبة على التفكير والتحليل والتركيب، فضلا عن الحفظ والاستظهار، لقياس ما تحقق في تدريسه المواد التي يدرسها.

ب. اجراء مقابلات مع عدد من الطلبة الذين يدرسهم او عمل استبانة لهم بحيث يجد فيها اجابات عن اسئلة محددة مثل، ضبط الصف، وطريقة الشرح، وادارة النقاش، داخل الصف، وعلاقته بطلبته، وطريقة التقويم، وغيرها.

ت. دعوة لجنة من التربويين من القسم نفسه من ذوي الخبرة والكفاية لحضور محاضرة اواكثر له لمحاولة معرفة مواطن القوة والضعف ومن ثم مناقشة ما تلاحظه اللجنة بطريقة علمية وتربوية هادفة.

2. على الجامعة التواصل مع التدريسيين الجدد والقدامى واشراكهم في تحقيق الاهداف، لا لاجل المراقبة والتقييم المستند الى الثواب والعقاب بل لاجل التقييم الذي يسعى لتعديل السلوك وتصويبه، ومثل ذلك ينطبق ايضا على الموظف الاداري والطالب لجامعي، كذلك المنهج الجامعي، فهم اركان العملية التعليمية.

المقترحات: في ضوء النتائج يقترح الباحثان ما يأتي :

1. دراسة مماثلة لهذا البحث يؤخذ بوجهة نظر الطلبة بوصفهم المحك الاساس لتدريس الاستاذ الجامعي، بحيث يتم اختيارهم ممثلين عن الطلبة عل وفق معايير يضعها القسم لذلك.
2. دراسة مماثلة لهذا البحث لتقويم مهارات تدريس الاستاذ الجامعي من وجهة نظر رئيس القسم ونخبة من الزملاء التربويين.
3. دراسة مماثلة لهذا البحث لمعرفة درجة ممارسة التدريسيين لمهارات التدريس من وجهة نظرهم في اقسام اللغة العربية في كليات الاداب.

المصادر

1. ابن منظور، (1984). **لسان العرب**، ج2، القاهرة، دار المعارف.
2. الاسدي، زينة جبار غني، والعرنوسي، ضياء عويد(2009).**المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية من وجهة نظرهم**، بحث مقدم الى جامعة بابل، قسم العلوم التربوية والنفسية.

3. الامين، شاكر محمود، واخرون(1990). **طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وللصف الثاني معاهد المعلمين**، ط2، بغداد.
4. البيلاوي، حسن حسين، واخرون (2006).**الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز والاعتماد**، دار المسيرة، عمان.
5. الحبازي، مشهور (د.ت). مقترحات لرفع جودة التعليم الجامعي في الوطن العربي، ورقة عمل، **الندوة المرافقة للمؤتمر السادس لعمداء كليات الاداب في الجامعات العربية**.
6. الحكمي، اربهيم الحسن (2000). الكفاءات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة رسالة الخليج العر بي**، العدد 90.
7. الخثيلة، هند ماجد(2000).المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني عشر ،العدد الثاني.
8. الراجحي، عبده، واخرون(1999).اللغة العربية في اطار متطلبات الجامعة، **ندوة تدريس اللغة العربية في الجامعات المصرية**، بحث مستل.
9. راشد، علي محي وسعودي، منى عبد الهادي (1998). برنامج مقترح لتحسين الاداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الاعدادية، المؤتمر الثاني لاعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، **مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية** جامعة عين شمس، القاهرة.
10. زيتون، حسن حسين(2006). **مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس**، القاهرة، عالم الكتب.
11. االسبيعي، منى بنت حميد(2009).**واقع المهارات التدريسية لعضوات هيأة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة ام القرى**، جامعة ام القرى، الرياض.
12. السهلاوي، عبد الله عبد العزيز(1992).**الاستاذ الجامعي الجيد، صفاته، وخصائصه من وجهة نظر عينة من هيأة التدريس وطلاب كلية التربية**، جامعة الملك فيصلن دراسات تربوية، مجلد 8، عدد 47.
13. شحاته، حسن سيد(2005).ثقافة المعايير والتعليم الجامعي، **المؤتمر العلمي السابع عشر**، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، 26-27 يوليو، مجلد 1، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
14. عبد الدايم، عبد الله(2000).**الافات المستقبلية للتربية في البلاد العربية**، بيروت، دار العلم للملايين.
15. مرسي، محمد منير(2002).**الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصرواساليب تدريسه**، القاهرة، عالم الكتب.
16. المنوفية، جامعة(د.ت).**التدريس الفعال**، مشروع تنمية قدرات اعضاء هيأة التدريس والقيادات.
16. Woolfolk, A. E(1998):Teahink for learning.Neednam Heights, MA:Allyh &Bacom.

ملحق 1

استبانة عن مدى توافر مهارات التدريس لدى تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية في ضوء معايير الجودة

ت	اولا: مهارات التخطيط	درجة الممارسة				
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا
1	احدد الأهداف العامة للمادة.					
2	اختار الموضوعات الضرورية والمفردات الأكثر اهمية في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها.					
3	اوزع اجزاء الدرس بما يناسب الوقت المتاح					
4	احدد مهارات التعلم السابق للبدء بالتعلم الجديد					
5	احدد اساليب التدريس المناسبة للمادة					
6	اراعي حسن اختيار استراتيجيات توجيه الأسئلة الصفية					
7	احدد الأهداف الخاصة للمادة في ضوء الأهداف العامة					
8	اجمع المادة العلمية حول موضوع المحاضرة من مراجع متعددة					
9	احضر لمحاضرتي قبل وقت كاف					
10	اجهز ما يلزم من تقنيات ومصادر تعليمية تساعدني في تنظيم المحاضرة					
11	اعد ملخصا للأفكار الرئيسة للمحاضرة					
	ثانيا :مهارات التنفيذ	**درجة الممارسة**				
		دائما	**غالبا**	**احيانا**	**نادرا**	**لا**
12	ازود الطلبة بالاهداف الخاصة بمحاضرة اليوم					
13	استعمل الخبرات السابقة المكتسبة تمهيدا للمحاضرة الجديدة					
14	ابدأ المحاضرة بعبارة مثيرة لآنتباه الطلبة وحب الاستطلاع لديهم					
15	ابدأ المحاضرة فورا من دون ابطاء وانهيها بوقتها المحدد					
16	احدد للطلبة الافكار الاساسية للمحاضرة قبل الخوض بتفاصيلها					
17	اثير انتباه الطلبة خلال المحاضرة بتنوع العرض					
18	اوضح العلاقات بين الموضوعات					
19	اقرأ تعابير وجوه الطلبة في اثناء المحاضرة واتصرف في ضوئها					
20	استعمل التعزيز المناسب في الوقت المناسب					
21	افسح للطلبة فرصة لابداء ارائهم					
22	اوجه الطلبة الى كيفية كتابة التقارير والبحوث					
23	احدد للطلبة الموضوعات التي ساقدمها لهم في المحاضرة القادمة					
24	استعمل اساليب متنوعة في المحاضرة مثل(التعلم الذاتي، والمناقشة مع الطلبة لبعضهم، والتعلم التعاوني، والنقاش في مجموعات صغيرة، وبحوث وتقارير يومية)					
25	استعمل امثلة متنوعة وشواهد توضيحية لتعزيز فهم الطلبة					
26	اطلب الى الطلبة القيام بمشاهدات ميدانية تتعلق باللغة العربية(مشاهات صفية، حضور ندوات ومؤتمرات ومناقشات، زيارة مكتبات، وانشطة لاصفية اخرى)					
27	اسجل النقاط المهمة للمحاضرة على السبورة					

28	استخدم جهاز العرض لعرض بعض الموضوعات العملية عن طريق الحاسوب					
29	اختم المحاضرة بمراجعة المادة ومطالبة احد الطلبة بتلخيصها في جمل مترابطة					
		درجة الممارسة				
	ثالثا : مهارات التقويم	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا
30	استعمل وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لأهداف المادة ومحتواها					
31	اراعي مستويات الطلبة عند اختيار فقرات الاختبار					
32	اخصص جزءا من درجات الطلبة على الأنشطة والمشاركات والحضوروالتقارير					
33	استعمل سجلا يوميا لتسجيل درجات الاختبارات الشفهية اليومية					
34	اطرح الاسئلة التي تثير التفكير					
35	انوع في طبيعة الاسئلة من موضوعية ومقالية لمراعاة الفروق الفردية					
36	اتحرى الدقة والموضوعية عند تصحيح الاوراق الامتحانية					
37	اعطي فرصة لبعض الطلبة لاعادة اختبارهم لتصحح مرة اخرى منتفعين من الاختبار الأول					
38	ابحث مع الطلبة اسباب تدني درجاتهم في الاختبارات					
39	اسمح للطلبة بمناقشة الاختبار					
40	احلل نتائج الطلبة في الاختبارات وافسرها					
41	اعيد اليهم الاوراق الامتحانية في الوقت المناسب					
42	استعمل التقويم الذاتي في التدريس					

		درجة الممارسة				
	رابعا: مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا
43	امتلك صوتا واضحا ونطقا سليما					
44	انوع في نبرات الصوت بحسب مقتضى الكلام					
45	استعمل اللغة العربية الفصحى					
46	استعمل الايماءات والتعابير الوجهية					
47	ابدي حماسة وحيوية في المحاضرة					
48	احافظ على علاقة شخصية مع الطلبة					
49	اتفهم علاقات الطلبة مع بعضهم البعض					
50	اسهم في حل المشكلات التي تعترض الطلبة					
51	احرص على معرفة اسماء الطلبة					
52	اتفهم مشاعر الطلبة					
53	ابدي بشاشة ومرحا في المحاضرة					
54	ارحب بلقاء طلبتي خارج وقت المحاضرة					
55	اتقبل ملاحظات الطلبة حول تدريسي بشكل رحب					
56	اتعامل مع الطلبة من دون تحيز					
		درجة الممارسة				
	خامسا: مهارات الجانب العلمي والمهني	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا

57	اكون واسع الاطلاع على العلم والمعرفة في مجالات متعددة					
58	استعين بمراجع خارجية تعلق باللغة العربية					
59	استعين بالمادة العلمية الحديثة					
60	اتابع كل جديد في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها					
61	انتقل بعناصر المحاضرة من السهل الى الصعب					
62	اجيد تفسير الظواهر والمشكلات المختلفة المتصلة باللغة العربية					
63	اجعل الطلبة يتسمون بالانضباط والانتظام لكفايتي العالية في محاضرتي					
64	اتدرج بالطلبة في اثناء المحاضرة من المعلوم الى المجهول					
65	اوظف البيئة الجامعية في تدريس اللغة العربية					
66	اشارك في الدورات والانشطة الخاصة بقسم اللغة العربية					